

نستطيع السباحة من الشاطيء الأفريقي إلى الشاطيء الأمريكي
وهذا شأننا في الكلمات العلمية
فأن هنالك نحو خمسين ألف أو ستين ألف كلمة لا يمكن بتاتا أن نقوم
بترجمتها ، أي إيجاد أو اختراع كلمات عربية تدل على معانيها . بل
أني أتيمم من يحاول هذه الترجمة ، بأنه يعمل من حيث لا يدري ، على
تأخير نهضتنا العلمية

وهذا هو مايفعله المجمع اللغوي
ألم ينشأ المجمع اللغوي في عصرنا الزراعي الأقطاعي ؟
قد تقول : ولم لا تُنقل الكلمات العلمية كما هي في اللغات
الأوربية. فنقول مثلاً بنسيلين وزولوجية وأكسيد الخ
والجواب : إننا نفعل ذلك الآن ، ولكن مع الحثية والفشل
ذلك لأننا لم ندرس اشتقاقات الكلمات . وحتى حين ندرسها ،
لا نستطيع أن نتعرف عليها في هجاء الحروف العربية . ذلك لأن حروف
العلة عندنا ثلاثة ، في حين هي ستة عند الأوربيين . ولذلك لانخطيء
النطق عندما نرى الكلمة العلمية في حروف أوربية ، ولكننا نخطئها
حين نقرأها في حروف عربية . ولذلك لانفهم اشتقاقاتها عندما نقرأها
في لغتنا

وأتخاذ الحروف اللاتينية يبسر لنا درس اللغات الأوربية التي ينطق
بها قرابة ألف مليون إنسان . وبذلك تنبسط لنا آفاق رحبة من الثقافة